

السؤال الفلسفي (بالإنجليزية: Philosophical Question) هو ذلك النوع من الأسئلة المعقدة، الذي يحتمل شكلين من الإجابات؛ فإما ألا تكون له إجابة أبداً، أو أن تكون إجابته غير مباشرة ومبهمّة، وتتطلب بذل تفكير عميق للتوصل إليها، [١][٢] وتتسم الأسئلة الفلسفية بعددٍ من الخصائص، والتي تناول عددًا منها الفيلسوف الفرنسي المعاصر آلان جيرانفيل في أحد نصوصه على موضوع السؤال الفلسفي، نستعرض خصائص السؤال الفلسفي عند آلان جيرانفيل، بالإضافة إلى خصائص أخرى لم يذكرها جيرانفيل وتعلق بهذا النوع من الأسئلة: خصائص السؤال الفلسفي عند آلان جيرانفيل (بالفرنسية: Alain Juranville) هو فيلسوف فرنسي، يعمل محاضرًا في الفلسفة الحديثة والمعاصرة، والوجود واللاوعي، وجورج فريدريش هيغل، يتطرق جيرانفيل للسؤال الفلسفي، ويتناول في خضم ذلك خصائص هذا النوع من الأسئلة، والتي تناولها وفق ما جاء بها فيما يلي: [٣][٤] القصيدة عند مقارنة السؤال الفلسفي بالسؤال العادي، يكون قبل اكتسابها جاهلاً بماهيتها، أما السؤال الفلسفي، فهو يُطرح وسائله يعرف الجواب مسبقاً، أو إيمانه بأن المعرفة مستحيلة. الإشكالية السؤال الفلسفي يرتبط بالأسئلة الفلسفية الأخرى، وهذا يدل على أن السؤال الفلسفي لا يمكن أن يكون منفرداً. الجذرية في مقارنة أخرى بين السؤال الفلسفي والسؤال العادي، نجد أن السؤال العادي يبحث في المواضيع في ظاهرها فقط، ولا يتعمق في المواضيع كالسؤال الفلسفي، الذي يسعى إلى الوصول إلى جذور ما يتمحور حوله، ويسعى إلى التوصل إلى إجابة بشأنه. خصائص أخرى للسؤال الفلسفي بعد تناول خصائص السؤال الفلسفي عند الفيلسوف الفرنسي آلان جيرانفيل، نتناول تالياً خصائص أخرى غير التي ذكرها: [٥][٦] العمومية: تميل الأسئلة الفلسفية إلى أن تكون عامة، وليس الأجزاء المكونة لهذه الظواهر والقضايا. الارتكاز على الفهم: الإجابة على الأسئلة الفلسفية تتطلب تحليلاً وبحثاً بخصوص المفاهيم التي تتناولها هذه الأسئلة، وفهمها وإدراكها جيداً. الاعتماد على التفكير أكثر من البحث: الأسئلة الفلسفية لا يمكن تداولها والإجابة عليها من خلال البحث دائماً؛ فهي تتطلب الاعتماد على مهارات التفكير، والاستماع إلى آرائهم ووجهات نظرهم المختلفة. والوجود،